الحدث

تركيا للأسد: الأطلسي اتخذ قرار الحرب ونحن جزء منها
البحرين والكويت تسحبان سفيريهما من دمشق

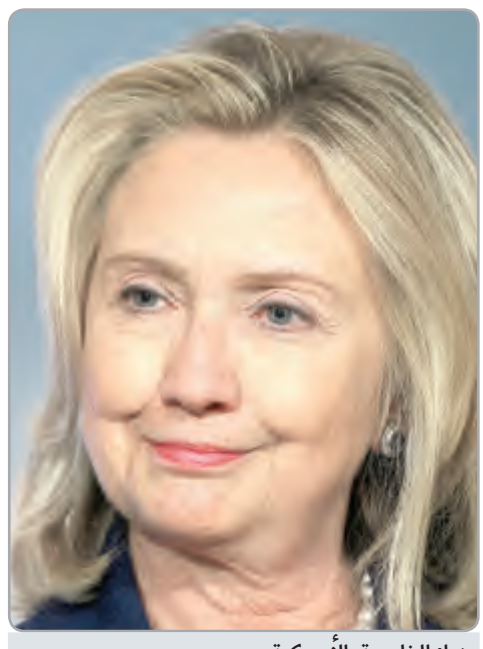
وزراء الخارجية: الأميركية

... والتركية (ا ف ب)

... والكويتية (ا ف ب)

مع اشتداد الضغوط العربية والدولية على نظام الرئيس بشار الاسد كشف مسؤول رفيع في حزب "العدالة والتنمية" في أنقرة لـ"الجمهورية" مساء امس، أن وزير الخارجية التركية احمد داود أوغلو يحمل الى دمشق اليوم ما يمكن وصفه بأنه "الانذار الأخير، مشيرة الى أنه سينقل رسالة الى القيادة السورية مفادها: ان تركيا لم تعد تستطيع حمايتكم أو مساعدتكم في ظل استمرار الاعمال الدموية. لقد اتخذ حلف الناتو قراراً بعمل عسكري ضدكم، وتركيا بصفتها عضواً في هذا الحلف مضطرة الى التزام هذا القرار. فاذا لم توقفوا القمع وتبادروا الى اتخاذ الاجراءات التنفيذية الاصلاحية فوراً، فإن قرار الناتو سيصبح نافذاً، وهذه هي الفرصة الأخيرة لكم وننصحكم بأن تفيدوا منها.

في موازاة ذلك طلبت كلينتون من نظيرها التركي أن ينقل الى دمشق رسالة واضحة مفادها أنّ على السلطات السورية "إعادة جنودها فورا إلى ثكناتهم".

وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجية الاميركية مارك تونر:

"إنّ كلينتون، وخلال مكالمة هاتفية مع نظيرها التركي، تطرّقت الى نداءات المجتمع الدولي المطالبة بوقف القمع العسكري ضدّ المتظاهرين المناهضين للرئيس الأسد"، داعية الى إطلاق جميع المعتقلين"، ومكرّرة الدعم الاميركي لعملية تحوّل ديمقراطي في سوريا".

وفي انتظار ما قد يفعله أوغلو في دمشق اليوم، ذكرت قناة "الجزيرة" أنّ "رئيس الوزراء التركي رجب طيّب اردوغان ترأس اجتماعا للأمن الخارجي"، مشيرة إلى أنّ هدف هذا الاجتماع "البحث في الوضع في سوريا"، لافتة إلى أنّ الاجتماع عقد في حضور "وزيري الخارجية أحمد داود أوغلو والدفاع عصمت يلمظ، وقادة الجيش والأجهزة الأمنيّة" إضافة الى المسؤول الاميركي عن الملف السوري فريديرك هوف.

وسط هذه الاجواء فتحت السعودية طريق القطيعة الخليجيّة مع الرئيس بشّار الأسد، في وقت انضمّت الكويت والبحرين إليها باستدعاء سفيريهما من دمشق، في خطوة ترافقت مع تقارير عن استمرار عمليات القمع والدهم والقصف في مناطق ومدن سورية عدّة، لا سيّما في حماة وحمص وإدلب. (راجع الصفحة 14)

ففي وقت ردّت سوريا على الملك عبدالله بن عبد العزيز عبر صحيفة "الوطن" متّهمة إيّاه بتوجيه رسالة تهديد أميركية بدل إرسال رسالة أخويّة، أعلن وزير الخارجية الكويتية محمد الصباح سالم الصباح أنّ بلاده قرّرت استدعاء سفيرها في دمشق، تعبيرا عن احتجاجها على قمع التظاهرات المعادية للنظام الحاكم في سوريا، قائلا: "لا يمكن لأحد أن يقبل بإراقة الدماء، ولا بدّ من وقف الخيار العسكري"، مثنيا على القرار السعودي المماثل.

وكشفَ الصباح "أنّ وزراء خارجية بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة، سيعقدون اجتماعا في وقت قريب للبحث في التطورات السورية، والخروج بتحرّك مشترك".

وليس بعيدا من الكويت استدعت البحرين سفيرها في دمشق "للتشاور"، واكتفى وزير خارجيتها الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بالقول إنّ "البحرين تناشد العودة الى الرشد".

وفي المواقف الضاغطة أيضا، قال شيخ الازهر أحمد الطيّب إنّ "الأمر جاوز الحدّ" في سوريا، ولا بدّ من "وضع حدّ لهذه المأساة"، مؤكّدا أنّ "الأزهر الذي صبر طويلاً، وتجنّب الحديث عن الحال السوريّة نظراً إلى حساسيّتها في الحراك العربي الراهن، يشعر بأنّ من حقّ الشعب السوري

باريس تدعو إلى مرحلة انتقاليّة ديمقراطية في سوريا

عليه أن يعلن أنّ الأمر قد جاوز الحدّ، وأنّ لا مفرّ من وضع حدّ لهذه المأساة العربية الإسلامية".

وقال الطيّب: "معلوم أنّ الدم لا يزيد الثورات إلّا اشتعالا"، مشدّدا على "ضرورة احترام حقّوق الشعب السوري وحرّياته وصيانة دمائه".

وطالب "القيادة السورية أن تعمل فورا على وقف إراقة الدماء، وعلى الاستجابة للمطالب المشروعة للجماهير السوريّة".

من جهته، طالب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي بـ"بدء حوار جدّي لإجراء مصالحة" في سوريا، قائلا إنّ "ما يجري هناك يقلق الجميع. وأضاف: "نرجو أن تتمكّن من التغلّب على الأزمة الراهنة بوسائل سلميّة، وبدء حوار جدّي لإجراء المصالحة المطلوبة من أفراد الشعب"، مشيرا الى "درس يجب أن تتعلمه الدول العربية وغير العربية، ممّا حدث في تونس ومصر"، إذ عندما ينزل الشعب الى الشارع، ويطالب بالتغيير فالأولى بالرؤساء والحكومات أن تصل الى هذا الحلّ بالحوار وبعدم استخدام العنف أو القوّة".

ولفت العربي الى أنّ الجامعة العربية "ليس من مهامّها" التدخّل لمنع استخدام العنف ضدّ المدنيين، قائلا: "لا تتوقّعوا إجراءات حاسمة من الجامعة، وإنّما توقّعوا تحرّكا خطوة خطوة يعتمد على الإقناع".

في هذه الأثناء، وفي ردّ مباشر من النظام السوري على موقف السعودية سبق تعيين وزير جديد للدفاع في دمشق، ذكرت صحيفة "الوطن" القريبة من القيادة أنّ الملك عبد الله فاجأ السوريين في وقت متأخّر من مساء أمس بكلمة قال إنّه يوجهها إلى "أشقّائه في سوريا"، لكنها بدت وكأنّها أقرب إلى رسالة تهديد أميركية منها إلى رسالة أخويّة، تجاهل فيها خادم الحرمين الشريفين حقيقة الأحداث والبراهين، التي تثبت أنّ أشقاءه في سوريا يتعرّضون لمؤامرة تتجاوز حدود الخطابات".

وإذ أشارت الصحيفة إلى أنّ "الرسالة يبدو أنها فاجأت ليس فقط السوريين، وإنّما حتى سفير المملكة في دمشق عبد الله بن عبد العزيز العيفان الذي لم يخرج من مأدبة إفطار أقامها في فندق "الفورسيزونز" إلّا ليسمع رسالة استدعائه بهدف التشاور". وقالت: "لم تتضمّن كلمة الملك السعودي أيّ إشارة إلى المجموعات الإرهابية المتطرّفة التي سعت إلى تمزيق وحدة سوريا العربية والإسلامية، وتجاهلت الجهات التي تقوم بتمويل وتسليح هؤلاء الإرهابيين، وثبت أنّ بعضهم يتلقى تعليماته من شيوخ فتنة تؤويهم بلاد الملك التي تحتاج إلى تطبيق إصلاحات جذرية في بنيتها السياسية والاجتماعية قبل التوجّه بالنصح إلى الآخرين، كما تجاهلت الإجراءات الإصلاحية التي أطلقها الأسد، بما فيها إصدار قانون الأحزاب والانتخابات".

من جهتها، قالت صحيفة "الوطن" السعودية إنّ الملك عبدالله أصدر هذا الموقف، بعد فشل اتصالات أجرتها السعودية مع نظام الأسد لحضّه على وقف العنف. وكتبت الصحيفة القريبة من السلطة أنّ "هناك اتصالات سياسيّة سبقت الخطاب، وهذه الاتّصالات وصلت الى طريق مسدود، إذ مضى النظام السوري في طريق تأزيم الأوضاع، ما جعل المملكة تتّخذ موقفا واضحا".

ومن المواقف الإقليمية الى الدولية، دعت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستين فاج الى مرحلة "انتقالية ديمقراطية" في سوريا، مُعتبرة أنّ "زمن تهرّب السلطات السوريّة من العقاب قد ولى". وقالت: "لا بدّ من

العربي: لا تتوقّعوا إجراءات جذريّة من جامعة الدول العربية

مرحلة انتقاليّة ديمقراطية تستجيب لتطلعات الشعب السوري المشروعة".

وبعد أن دانت "استمرار القمع على نطاق واسع أوضحت أنّ اعتقال وليد البني الشخصية البارزة في المعارضة الديمقراطية السورية، يدفع الى عدم الاهتمام بإعلانات السلطات الخاصة بانتخابات حرّة وشفّافة في المستقبل والتي تبدو وكأنّها مناورة جديدة لصرف الانتباه"، معربة عن قلق تتقاسمه فرنسا مع بلدان المنطقة، مثلما دلّت الى ذلك التصريحات الأخيرة لجامعة الدول العربية، واستدعاء السعودية سفيرها من دمشق".

وفي بروكسل، أعلنت مصادر دبلوماسية أنّ الاتّحاد الاوروبي يدرس فرض عقوبات جديدة على سوريا، بعد منع منح تأشيرات وتجميد ودائع نحو أربعين شخصية وشركة قريبة من النظام.

وفي برلين، دعا روبريشت بولنتس رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والمسؤول في حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، إلى "مقاطعة دولية لصادرات سوريا من النفط والغاز للضغط على دمشق لنبذ العنف في تعاملها مع المحتجّين". وقال: "لم يعد لدينا سوى العقوبات الاقتصادية كوسيلة لإقناع الأسد بضرورة الكفّ عن العنف وتنحّيه.

إلى ذلك، اقترح بولنتس "انضمام بلدان الاتّحاد الاوروبي إلى إيطاليا في استدعاء سفرائها من سوريا، كإشارة سياسية إلى عدم إمكان التواصل مع الرئيس السوري ونظامه على مستوى السفراء".

الحريري: للوقوف مع شعب سوريا ولبنان ليس أجيراً عند أي نظام

أكّد الرئيس سعد الحريري في بيان وزّعه مكتبه الإعلامي، أن "في حمأة التطورات التي تشهدها الساحات السوريّة، والعمليات الأمنية والعسكرية التي تودي يوميا بحياة العشرات من أبناء الشعب السوري الشقيق، والإصرار على اعتبار الحلّ الأمني هو المخرج المتاح للقيادة السورية للخروج من عنق الزجاجة، التي تأسر نفسها فيه، وفي ضوء النداءات التي تنطلق يوميا من المدن والبلدات السوريّة الجريحة، في حماة ودير الزور وحمص ودرعا ومعرة النعمان وريف دمشق واللاذقية ودوما وبانياس والقابون وغيرها العديد العديد من المناطق المنضوية في الحراك الشعبي السوري. في ضوء كل ذلك، برزت المواقف العربية الأخيرة، لتشكل حلقة متقدمة من حلقات التضامن مع الشعب السوري، وحقوقه المشروعة في الحرية والإصلاح والتغيير وتحقيق الانتقال نحو نظام ديموقراطي، يحمي وحدة سوريا ويؤسّس لمرحلة متقدمة في تاريخها وتاريخ المنطقة".

وقال: "مما لا شك فيه، أن الخطاب التاريخي الذي توجّه به أمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، إلى سوريا وشعبها، جاء في لحظة مفصلية من هذه التطورات، ليتوّج الموقف العربي برؤية صادقة وحازمة، أطلقت التحذير من مخاطر الاستمرار في أعمال العنف وإراقة الدماء والانجرار نحو الفوضى، وأعلنت من موقع القيادة

(تتمة صفحة 25)

فيلاّ عبد اللطيف مُلهمة الشعراء

إستضافت نخبة من كتّاب هذا العصر

عندما فكّرت منشورات "آكت سود"، التي تترجم روايات من الأدب العالمي إلى الفرنسية، في عقد شراكة مع مؤسسات ثقافيّة جزائرية، لم تجد خَيرا من "دار عبد اللطيف" أو "فيلاّ عبد اللطيف" للانطلاق في مشروع استضافة كتّاب من مختلف الجنسيّات. تمّ المشروع على فترتين، انتهت الأخيرة منه في بداية هذا الصيف مع الروائي خوسيه كارلوس صوموزا، من كوبا.

يقال إن عبد اللطيف كان مجرّد ثري يحبّ الثقافة، وقيل أيضا إنه كان وزيرا، واسمه "أحمد بن عبد اللطيف". ويجمع الكلّ أنه عاش في القرن الثامن عشر زمن الجزائر العثمانية التركية، التي استمرت ثلاثة قرون قبل الغزو الفرنسي، الذي غيّر أشياء كثيرة، وترك بصمته واضحة بعد رحيله، لكنه لم يتمكّن من ذكرى هذا المثقف الذي بقيت الدار التي تنسب إليه شاهدة على عصر مَضى.

والدار التي بدأت شهرتها باستضافة كبار شعراء في ذلك الوقت، عادت هذه المرة لتستضيف، وهي في عهدة "الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي"، نخبة من كتّاب هذا العصر في إطار شراكة مع "آكت سود" الروائي نمرود من تشاد، ليفي غارنييري من إيطاليا، آندري غولاسيموف من روسيا، وماثياس إينارد من فرنسا، وفاروق مردم بيك من سوريا، ومينة ترانِ هوي من فيتنام، وإيمانويل لاندون من أستراليا، وتيم باركس من إنكلترا، وبريتن بريتن باشا من جنوب أفريقيا، والروائي جبور الدويهي من لبنان، وباهيه ناخجافاني من الهند، وخوسيه كارلوس سوموزا من كوبا، إضافة إلى الروائي الجزائري، واسيني الأعرج، وخالد الخميسي من مصر.

إنها واحدة من أجمل الدور في الجزائر العاصمة، وبنيت وسط الغابة القريبة من "مقام الشهيد"، الذي تمّ تدشينه في ثمانينيات القرن الماضي، وغير بعيد عن "مغارة سير فنتيس"، حيث قضى الروائي الإسباني الشهير صاحب "دون كيشوت" فترة أسره التي دامت خمس سنوات، قبل أن يعود إلى بلاده ويكتب تلك الرواية الشهيرة.

شهرة عالمية

والدار، وإن لم يكن عبد اللطيف بانيها، إلّا أنها ارتبطت باسمه إلى الأبد، منذ أن اشتراها قبل قرنين من الزمان، بمبلغ ألفي دينار ذهبي كما تشير الروايات، وقبل أن يشتريها، سبق أن سكنها بعض أعيان مدينة الجزائر في ذلك الوقت، ولم ترتبط باسم واحد منهم مثلما ارتبطت بهذا الشاعر والمثقف. وقد حوّلت في وقته إلى قبلة المثقفين، حيث تذكر المصادر التاريخية أن كبار الفقهاء والمثقفين والشعراء في العهد العثماني في الجزائر كانوا من زائريها، منهم: سيدي محمد بن الشاهد والشاعر سيدي أحمد بن عمار... لكنّ سقوط "إيالة الجزائر العثمانية" تحت سلطات الاحتلال الفرنسي سنة 1830، جعل الدار تمرّ كما مرّت البلاد بمرحلة صعبة كادت تقضي على أسطورتها. فقد حوّلتها سلطات الاحتلال منذ تلك السنة إلى مستشفى ودار نقاهة عسكرية خاصة بجنود الاحتلال. لكن ورثة عبد اللطيف ناضلوا بالسبل القانونية من أجل استعادتها، وبالفعل تمكّنوا من ذلك سنة 1834، ثم قاموا بتأجيرها الى يهودي اسمه موشي بن شيري لمدة ست سنوات مقابل 1000 فرنك فرنسي عن كل سنة، وقام موشي بدوره بتأجيرها لسلطات الاحتلال الفرنسي، التي تمكنت بعد ذلك من شرائها بمبلغ 75 ألف فرنك فرنسي قديم، وألحقتها بالشركة التي كانت تدير حديقة التجارب التي في محيطها. ومن هنا بدأ العصر الذهبي الثاني لدار عبد اللطيف، عندما تحوّلت بعد ذلك إلى ورشة للفنانين التشكيليّين، حيث ارتبط اسمها بكبار الفنانين التشكيليين، على غرار أوجين دولاكروا وأوجين فرومنتين، وهما من كبار الفنانين التشكيليين المرتبطين بفن الاستشراق التشكيلي.

ومن أشهر الفنانين الذين تخرجوا في دار عبد اللطيف، شارل دوفران، وهو من كبار الفنانين التكعيبيين، واوغستين فيراندو ولويس بيرتوم... وعندما بلغت الدار شهرة عالمية، صنفتها سلطات الاحتلال الفرنسي سنة 1922 من ضمن الآثار التاريخية المهمة، وحافظت على اسمها القديم وهو "دار عبد اللطيف"، الذي بقيت تحمله إلى الآن، على رغم كل التغيّرات السياسية التي طرأت على محيطها ولم تغيّرها في جوهرها. وهي الدار التي تحوّلت في منتصف القرن الماضي إلى واحدة من أكبر الورشات الفنيّة التشكيلية في العالم وأشهرها، يزورها هواة الفنّ من مختلف البلدان لشراء أجمل اللوحات التي أنجزت بين جدرانها.

إنها الدار التي لم يَبنها "عبد اللطيف"، لكنه فرض اسمه عليها حيّا وميتا، وبعد أن ألهمت الشعراء والفقهاء في عصرها الأول، ثم ألهمت الفنانين التشكيليين في عصرها الثاني، ها هي الآن وقد أصبحت في عهدة "الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي" التابعة لوزارة الثقافة، تتحوّل إلى مزار للروائيين غير بعيد عن ذكرى سيرفنتس صاحب "دون كيشوت"، وهي تطلّ من على ربوة خضراء على البحر المتوسّط.

نتمات

الحريري: للوقوف مع شعب سوريا

(تتمة الصفحة 2)

العربية المسؤولة والحكيمة، أن السعودية لن تترك سوريا وشعبها في مهبّ الريح".

وقال الحريري: "إذا كان من الطبيعي لخطاب الملك عبد الله بن عبد العزيز أن يتصدّر المواقف العربية والإقليمية والدولية، وأن يشكل منعطفا في مسار الأحداث التي تجري في سوريا، وأن يقول لكل العالم، إن لسوريا أشقاء لها عليهم حق الرعاية والتضامن والأخوة، فإن البيانات التي صدرت عن مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية، وعن بعض الهيئات الرسمية والشعبية في عدد من الدول العربية الشقيقة، لا بد أن تشكل حافزا للحكومة اللبنانية، لأن تعي أهمية هذه اللحظة التاريخية، وإعادة النظر في سياسات الالتحاق الكامل، بما يرسم لها من أدوار سياسية وأمنية ودبلوماسية، لا تتوافق مع مبادىء الأخوّة والروابط التاريخية، التي طالما يجري المناداة بها في الخطب والأدبيات المكررة عن العلاقات المميزة مع سوريا".

وأشار إلى أنّ "ألف باء العلاقات الأخوية المميزة مع سوريا، يقتضي في هذه اللحظة الاستثنائية من تاريخ المنطقة أن يعبّر اللبنانيون، بكل مواقعهم الرسمية والسياسية والروحية والثقافية، عن تضامنهم مع الشعب السوري الشقيق، في المحنة التي يتعرّض لها".

وقال: "إن لبنان لا يستطيع أن ينأى بنفسه عن المجزرة المفتوحة التي تشهدها أقرب الدول الشقيقة إليه. لكن لبنان يجب أن ينأى بنفسه، رئيسا وحكومة ومؤسسات، عن التورط في تبنّي سياسات القمع التي يتعرض لها الشعب السوري، وألا يكون جزءا من منظومة سياسية وإعلامية ودبلوماسية وأمنية، تنخرط في الانحياز إلى الفريق الذي يضعه، العرب وكل العالم، في موقع من يعلن الحرب على أهله وعلى المدن السورية".

أضاف: "إننا نتفهم حقيقة أنّ الحكومة الحالية في لبنان، ما كان لها أن توجد، لو لم تصدر قرارات تكليفها وتأليفها من القيادة السورية. لكن الشعب السوري الجريح، ومعه قطاعات واسعة من الشعب اللبناني، لا يستطيع أن يتفهم إصرار الحكومة اللبنانية على النأي بنفسها وقراراتها وتوجهاتها عن المناخات العربية المستجدة، والاستغراق في حال العزلة، التي تجعل من لبنان شريكا في كل ما يناقض تاريخه الديموقراطي، ورسالته المميزة في هذا الشرق كمنبر متقدّم من منابر الحرية وحق التعبير".

وتابع: "إن لبنان، مدعو بكل أمانة وصدق ومسؤولية، إلى الوقوف مع سوريا، والمؤسّسات الرسمية في لبنان مدعوّة إلى ترجمة العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا، كما يجب أن تكون هذه الترجمة في المنعطفات التاريخية واللحظات الحرجة. والوقوف مع سوريا هذه المرة، يعني الوقوف مع شعبها، وعدم التنكّر لإرادته في اختيار نظامه وتحقيق حرياته وبناء مستقبله".

وختم: "لبنان ليس أجيرا سياسيا ودبلوماسيا وأمنيا عند أي نظام في المنطقة. لبنان دولة لها دور ورسالة وتضامنها مع قضية الشعب السوري، في صميم الرسالة التي نشأ عليها لبنان. حمى الله سوريا وشعبها ورحم الله شهداءها".

ميقاتي يشيد بالموقف السعودي

(تتمة الصفحة 3)

الإنساني منها الذي يلتقي الجميع على المطالبة بوقف أعمال العنف وهذا ما عبرت عنه جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي في اليومين الماضيين".

ودعا ميقاتي موجهي الانتقادات في الداخل إلى "وقف استغلال ما يجري من اجل تحقيق مكاسب سياسية ظرفية، لأن المهم الآن أن نحمي لبنان من تداعيات ما يجري في المنطقة ونحصّن ساحتنا الداخلية حتى نتمكن من التنافس بعد ذلك على المواقع والكراسي".

تهريب الأسلحة

وقد اثار مجلس الوزراء موضوع تهريب الأسلحة من لبنان الى سوريا.

وقالت مصادر وزارية لـ"الجمهورية" ان هذا الموضوع طُرح عندما سأل الوزير علي قانصو وزير الداخلية مروان شربل عنه فرد عليه باقتضاب، عندها تدخل الوزير علي حسن خليل وقال انه "لا يمكن تبسيط هذا الامر الذي يعتبر خطيرا واساسيا وجوهريا". وطلب من مجلس الوزراء "التوقف عنده بمسؤولية واتخاذ اجراءات فورية من اجل التحقيق فيه وضبطه لأنه يتعلق بالمساس بأمن سوريا، الامر الذي لا يتحمله لبنان، وخصوصا ان اتفاق الطائف يقضي بألا يكون لبنان مصدر خطر على امن سوريا وبالعكس".

وأيّد الوزيران محمد فنيش وحسين الحاج حسن موقف خليل. وطالب الحاج حسن بـ"إجراءات صارمة وفورية" للتحقيق في هذا الامر ومنع تكرار التهريب.

واشارت المصادر الوزارية الى انه لم تكن هناك وجهات متناقضة حول هذا الموضوع، ولكن بعض الوزراء وجد ان هناك "استلشاقا" في طريقة معالجته.

وفي هذل الصدد أوضح وزير الاعلام وليد الداعوق أن مجلس الوزراء "شدد على أن تقوم السلطات القضائية والأمنية بدورها ومهماتها وواجباتها حتى النهاية، حفاظا على اتفاق الطائف ومعاهدة الأخوّة والتعاون بين لبنان وسوريا التي تؤكد أن لبنان لن يكون ممرا لاستهداف سوريا والعكس أيضا".

وفي معلومات لـ"الجمهورية" أنّ الوزراء لم يتوقفوا عند ثناء ميقاتي على موقف العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز من سوريا "لأنه يندرج في اطار حساباته السياسية الخاصة كرئيس حكومة وكزعيم سني" على حد قول أحدهم.

التعيينات

على صعيد التعيينات، علمت "الجمهورية" ان تعيين علي حمد محافظا لجبل لبنان بات شبه محسوم، وان بعض الوزراء استعجلوا إقراره لأنه لا يحتاج الى آلية كون حمد موظفا من الفئة الأولى وتعيينه هو انتقال من موقع الى آخر. فيما رُبط تعيين محافظ بيروت بتعيينات اخرى منها رئيس المجلس الأعلى للجمارك والمرشح له نزار خليل، ورئيس مجلس القضاء الأعلى.

جواب لبنان

وفي جديد الملف المتصل بالمحكمة الدولية، قالت مصادر وزارية وقضائية متطابقة ان لبنان لن يجيب عن الدفعة الأولى من مذكّرات التوقيف التي أصدرتها المحكمة الدولية قبل الخميس المقبل، وأوضحت ان لبنان لن يُظهر في إجابته أي وجه من وجوه التخلف عن التعاون مع المحكمة من وجهة نظر حكومية لبنانية، اما كيف سينظر اليها العالم فهذا شأن آخر!".

شربل لـ "الجمهورية"

والى ذلك قال وزير الداخلية مروان شربل لـ"الجمهورية" ان مجلس الوزراء لم يتناول أمس موضوع سجن رومية، فهذا الملف موجود في مجلس النواب وسأتحدث عنه في الجلسة النيابية المقررة غدا الأربعاء. وأضاف "أن الوضع الأمني مضبوط، وتقوم الأجهزة بما يجب من إجراءات وبأقصى طاقتها لمنع حدوث أي إخلال به". وعن التعيينات أكد شربل انه يعمل ما بوسعه "لتقديمها سلة واحدة في اقرب وقت ممكن". داعيا الى إقرارها "من دون تدخلات او اي معايير سياسية يمكن ان تعطي انطباعات سلبية عن الأجهزة وضباطها".